

البيان والتبيين

وأوجب لكم الصلاة والرحمة .

قال كان ابو بكر رضي الله تعالى عنه اذا عزي رجلا قال ليس مع العزاء مصيبة ولا مع الجزع فائدة الموت أشد ما قبله وأهون ما بعده اذكروا فقد رسول الله تعالى تهن عندكم مصيبتكم صلى الله تعالى على محمد وعظم أجركم .

وكان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه اذا عزي قوما قال ان تجزعوا فأهل ذلك الرحم وان تصبروا ففي ثواب الله عوض من كل فائت وان أعظم مصيبة أصيب بها المسلمون محمد وعظم الله أجركم .

وعزي عبد الله بن عباس عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه على بني له مات فقال عوضك الله منه ما عوضه منك .

وهذا الصبي الذي مات هو الذي كان عمر بن الخطاب قال فيه ريحانة أشمها وعن قريب ولد بار او عدو ضار .

قال سفيان كان ابو ذر يقول اللهم أمتعنا بخيارنا وأعنا على شرارنا قال ودعا اعرابي فقال اللهم اني أعوذ بك من الفقر المدقع والذل المضرع . عزت امرأة المنصور على أبي العباس مقدمه من مكة فقالت أعظم الله أجرك فلا مصيبة أعظم من مصيبتك ولا عوض أعظم من خلافتك .

قالوا وقال عمر بن عبد العزيز وقد سمعوا وقع الصواعق ودوى الريح وصوت المطر فقال وقد فزع الناس هذه رحمته فكيف نقمته .

وقال ابو اسحق اللهم ان كان عذابا فاصرفه وان كان صلاحا فزد فيه وهب لنا الصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء اللهم ان كانت منحة فمن علينا بالعصمة وان كان عقابا فمن علينا بالمغفرة .

وقال ابو ذر الحمد لله الذي جعلنا من أمة تغفر لهم السيئات ولا تقبل من غيرهم الحسنات . وكان الفضل بن الربيع يقول المسألة للملوك من تحية النوكى فاذا أردت ان تقول كيف أصبحت فقل صبحك الله بالخير واذا أردت ان تقول كيف تجددك فقل أنزل الله عليك الشفاء والرحمة .

قال أحمد الهجيمي ابو عمر أحد اصحاب عبد الواحد بن زيد اللهم يا أجود